

أية جنازة كانت أمس ، وأية معدات أعدناها لتشيع الجنازات ، ومتى ساعدتك أنا فى أى عمل من هذا القبيل ؟ تقول إن ذلك كله وقع بالأمس ، ولا أعرف شيئا جرى أمس إلا ذهابك إلى مأدبة جارنا الحذاء ورجوعك منها تتخبط سكرالا تكاد تنصب قامتك ، ثم تهالكت على الفراش حيث مازلت تشخر حتى الساعة » .

قال الحانوتى وقد أفرخ روعه :

« أحقا لم يكن سوى ذلك ؟ » .

« إى وربك » .

« بشرك الله بالخير ، جهزى الشاى ، ونادى البنات » .